

قاموس المصطلحات الاقتصادية

إعداد

محمد حسن يوسف

مدير عام - بنك الاستثمار القومي

حرف الدال

Precautionary Motive

■ دافع الاحتياط

أحد ثلاثة دوافع لتفسير أسباب الاحتفاظ بالنقود، والتي قام بتفسيرها جون مينارد كينز. وتفسير هذا الدافع أن معظم الأفراد يحتفظون ببعض النقود في أيديهم – بالإضافة إلى النقود المطلوبة لتغطية المبادلات الحالية – وذلك بوازع الاحتياط لمواجهة الطوارئ غير المتوقعة.

جميع حقوق النشر بكافة صورها محفوظة للمؤلف. لا يجوز النقل أو الاقتباس إلا بذكر المصدر

Transactions Motive

■ دافع المبادلات

أحد ثلاثة دوافع عددها جون مينارد كينز لتفسير أسباب الاحتفاظ بالنقود. ويعني هذا الدافع أنه على كل فرد أن يحتفظ بكمية محددة من النقود لتغطية مستلزمات إنفاقه اليومي العادي.

جميع حقوق النشر بكافة صورها محفوظة للمؤلف. لا يجوز النقل أو الاقتباس إلا بذكر المصدر

Speculative Motive

■ دافع المضاربة

يعد أهم الدوافع الثلاثة التي ذكرها جون مينارد كينز لتفسير أسباب الاحتفاظ بالنقود، وذلك لتأثيره على كل من تفضيل السيولة وقيمة النقود.

جميع حقوق النشر بكافة صورها محفوظة للمؤلف. لا يجوز النقل أو الاقتباس إلا بذكر المصدر

Employment Function

■ دالة التشغيل

عرّفها جون مينارد كينز في كتابه "النظرية العامة في التشغيل والفائدة والنقود" على أنها العلاقة الرياضية بين الطلب الفعّال – الذي يتم قياسه من منظور وحدة الأجر – ومستوى التشغيل.

جميع حقوق النشر بكافة صورها محفوظة للمؤلف. لا يجوز النقل أو الاقتباس إلا بذكر المصدر

Gross Income

■ الدخل الإجمالي

عبارة عن جملة دخل الفرد من كافة المصادر، وذلك قبل استقطاع الضرائب.

جميع حقوق النشر بكافة صورها محفوظة للمؤلف. لا يجوز النقل أو الاقتباس إلا بذكر المصدر

After-tax Income

■ الدخل بعد الضريبة

الدخل المتبقي لفرد أو شركة ما بعد دفع الضرائب المباشرة.

جميع حقوق النشر بكافة صورها محفوظة للمؤلف. لا يجوز النقل أو الاقتباس إلا بذكر المصدر

Real Income

■ الدخل الحقيقي

عبارة عن الدخل النقدي من منظور السلع والخدمات التي سوف يشتريها.

جميع حقوق النشر بكافة صورها محفوظة للمؤلف. لا يجوز النقل أو الاقتباس إلا بذكر المصدر

Net Income

■ الدخل الصافي

عبارة عن دخل النشاط التجاري بعد خصم نفقات إدارة هذا النشاط. وفي حالة الدخل بالنسبة للأفراد، فإنه يعتبر كم الأموال التي يتلقاها الأفراد بعد أداء ضريبة الدخل.

جميع حقوق النشر بكافة صورها محفوظة للمؤلف. لا يجوز النقل أو الاقتباس إلا بذكر المصدر

National Income

■ الدخل القومي

توجد طريقتان يمكن عن طريقهما قياس الدخل القومي لدولة ما، فيمكن اعتباره القيمة النقدية للحجم الكلي من إنتاج السلع والخدمات، أو إجمالي كل الدخول المستمدة من النشاط الاقتصادي خلال فترة محددة - عادة تكون عام - وذلك بعد خصم الاستهلاك الرأسمالي. وتعطي حسابات الدخل القومي بأية طريقة منهما نفس القيمة، طالما أن المبالغ التي يتم دفعها لأية سلعة تمثل جملة المدفوعات لعناصر الإنتاج المشتركة في إنتاجها

وتوزيعها. وتصبح كل هذه المدفوعات دخولا لأصحاب عناصر الإنتاج الذين يتلقونها. وهكذا يعتبر "الدخل القومي" و"حجم الإنتاج" مصطلحين لنفس الشيء.

وتعد النقود أكثر وحدات القياس ملائمة إذا ما أردنا قياس الأنواع المختلفة من السلع المتضمنة في حجم الإنتاج، وذلك رغم بعدها عن درجة الإرضاء الكامل، حيث تتعرض قيمتها الخاصة أيضا للتغير، وذلك على خلاف وحدات القياس الأخرى. أما الطريقة الثالثة لحساب الدخل القومي فهي عبارة عن إضافة الإنفاق الكلي للمجتمع إلى الادخار الكلي خلال العام.

ولم تبدأ الدول في إبداء اهتمامها بالتقدم الاقتصادي، الذي اعتمد على مستوى معيشة الأفراد، إلا منذ فترة قصيرة نسبيا، وذلك على الرغم من أن الاقتصاديين - منذ عصر مارشال - يعتبرون حجم الدخل القومي الحقيقي أفضل مقياس للتقدم الاقتصادي لدولة ما. وبعد مقدار الدخل القومي هو المحدد الرئيسي لمستوى معيشة الأفراد، أما المحدد الثاني فهو الطريقة التي يتم توزيعه بها.

ويعتمد مقدار الدخل القومي على عدة عوامل، تشمل:

١- مدى ما تملكه الدولة من عناصر الإنتاج - الأرض والعمل ورأس المال والتنظيم - ونوعيتها، ومواردها الطبيعية، ومهارة عمالها، وحجم ونوعية رأسمالها العيني، ومدى قدراتها التنظيمية.

٢- درجة المعرفة التكنولوجية في الدولة.

٣- الاستقرار السياسي، حيث يميل التقدم الاقتصادي للتباطؤ في الدول التي تخضع للتقلبات السياسية المتكررة.

وتظهر عدة صعوبات عند قياس الدخل القومي، منها ما سبق ذكره من

تعرض قيمة النقود نفسها للتغير. ومن الصعوبات الأخرى:

١- عدم كمال المعلومات، حيث لا يتم تسجيل بعض الدخول. ومثال ذلك

عندما يقوم فرد ما بعمل في وقت فراغه لصديقه أو لجاره.

٢- يجب إعطاء العناية الكافية لعدم حساب السلعة مرتين. ومثال ذلك أن كلا من المادة الخام والمنتج النهائي يجب ألا يتم حسابهما معاً، حيث يؤدي ذلك إلى حساب قيمة المادة الخام مرتين.

٣- حيث لا يتم تضمين إلا السلع والخدمات التي يترتب عليها مدفوعات، فسيتم استبعاد كل الخدمات التي يؤديها الأفراد لأنفسهم. وهكذا فكلما زادت الخدمات التي يؤديها الأفراد لأنفسهم كلما قلت قيمة الدخل القومي.

٤- يخصص جزء من الإنفاق الحكومي لتدبير الخدمات للمجتمع بأكمله والجزء الآخر لمدفوعات المعاشات والفوائد على الدين الأهلي. ومن الواضح أن الجزء الأول يزيد من قيمة الدخل القومي، ولكن الجزء الآخر يعد مجرد تحويلات للدخل من مجموعة من الأفراد إلى مجموعة أخرى.

٥- حيث إن الغرض هو حساب الدخل القومي الصافي، فيجب خصم الإهلاك، وهو عبارة عن نسبة محددة من الناتج الكلي تذهب لإحلال السلع الرأسمالية القديمة أو التالفة.

٦- لا يتضمن الإسكان دخول مالكي العقارات فحسب، ولكن الدخل "القومي" للعقارات التي يشغلها مالكيها.

٧- يجب إجراء الخصم على صافي الدخل من الخارج.

لا يتم تضمين الزيادة في أرباح المشروعات الناشئة عن ارتفاع القيمة السوقية للأسهم أو توسع حجم العمل في الدخل القومي، حيث يتم إجراء خصم ذلك تحت مسمى "إعادة التقييم عند الجرد".

جميع حقوق النشر بكافة صورها محفوظة للمؤلف. لا يجوز النقل أو الاقتباس إلا بذكر المصدر

Disposable Income

■ الدخل المتاح للإنفاق

عبارة عن دخل أحد الأفراد أو المجتمعات بعد خصم كافة الضرائب المباشرة.

جميع حقوق النشر بكافة صورها محفوظة للمؤلف. لا يجوز النقل أو الاقتباس إلا بذكر المصدر

■ درجات الاحتكار

Degrees of Monopoly

بالمعنى الضيق للكلمة، فإن الاحتكار يظهر فقط عندما يكون الناتج الكلي لإحدى السلع التي لا يوجد لها بديل آخر على الإطلاق في أيدي مشروع وحيد. وعلى الرغم من ذلك، يعبر مصطلح الاحتكار بوجه عام عن صور المنافسة غير الكاملة. وطالما توجد عدة درجات من المنافسة غير الكاملة، فيصبح من الطبيعي أن نتحدث عن عدة درجات للاحتكار، حتى بالرغم من أن هذا المصطلح قد يبدو متناقضا في حد ذاته.

جميع حقوق النشر بكافة صورها محفوظة للمؤلف. لا يجوز النقل أو الاقتباس إلا بذكر المصدر

■ درجات التكامل الاقتصادي

Degrees of Economic Integration

توجد أشكال عديدة يمكن أن يتخذها التكامل الاقتصادي، وما يميز بين هذه الأشكال هو الدرجة التي يحققها كل منها في القضاء على الحواجز والقيود التي تعترض انتقال السلع وعناصر الإنتاج بين الدول الأطراف، والدرجة التي يحققها كل منها في تخفيف التمييز أو القضاء عليه فيما بين الدول الأطراف، وأيضا فيما بينها وبين الدول الأخرى التي لم تدخل في عملية التكامل.

ونفرق في هذا الشأن بين درجات التكامل التالية:

التفضيل الجزئي

Partial Preference Treatment

ويقصد به مجموعة الإجراءات التي تتخذها دولة معينة للتخفيف من القيود المعرقلة لانسياب السلع فيما بينها، كأن تتفق دول منطقة معينة على إلغاء نظام الحصص الذي تخضع له المبادلات التجارية فيما بينها مع إبقاء الرسوم الجمركية، أو أن تتفق دول معينة على أن تعطي بعضها بعضا امتيازات جمركية متبادلة.

منطقة التجارة الحرة

Free Trade Area

ويقصد بها التزام كل دولة من الدول المشتركة في المنطقة بإلغاء جميع أنواع الحواجز الجمركية (الرسوم الجمركية والقيود الكمية على

انتقال السلع) بين الدول الأطراف فيها، على أن تحتفظ كل دولة بتعريفاتها الجمركية في مواجهة الدول الأخرى غير الأطراف في المنطقة.
ويلاحظ أن منطقة التجارة الحرة تختلف عن المنطقة الحرة free zone، فهذه الأخيرة عبارة عن جزء من إقليم دولة، لا تسري عليه الإجراءات الإدارية والجمركية التي تسري على باقي أقاليم الدولة.

الاتحاد الجمركي Customs Union

ويتضمن - فضلا عن إلغاء الرسوم الجمركية والقيود الكمية على انتقال السلع فيما بين الدول الأطراف - التزام هذه الدول بتطبيق تعريف جمركية موحدة في مواجهة العالم الخارجي. وتحل هذه التعريف الموحدة محل التعريفات الوطنية المتعددة السابقة على إقامة الاتحاد.

السوق المشتركة Common Market

وتتميز بإلغاء الرسوم الجمركية والقيود الكمية، ليس على انتقال السلع بين الدول الأطراف وحسب، وإنما على انتقال عناصر الإنتاج (رأس المال والعمل) فيما بينها أيضا.

الاتحاد الاقتصادي Economic Union

ويتضمن - فضلا عن إلغاء الرسوم الجمركية والقيود الكمية على انتقال السلع وعناصر الإنتاج فيما بين الدول الأطراف - درجة من التنسيق والانسجام بين السياسات الاقتصادية الوطنية في الدول الأطراف، وذلك للقضاء على التمييز الذي يرجع إلى الاختلاف في تلك السياسات، على النحو الذي يحقق الغرض من الوحدة.

الاندماج الاقتصادي الكامل

Complete Economic Integration

ويعد أقوى درجة من درجات التكامل، إذ تصبح فيه الدول المندمجة وكأنها اقتصاد واحد. حيث يتضمن توحيد السياسات الاقتصادية والمالية والنقدية بين هذه الدول، كما يتضمن كذلك إقامة سلطة فوق وطنية -supra national تكون قراراتها ملزمة لهذه الدول المتعددة.

جميع حقوق النشر بكافة صورها محفوظة للمؤلف. لا يجوز النقل أو الاقتباس إلا بذكر المصدر

Economic Motives

■ الدوافع الاقتصادية

هي التصرفات التي تتم نتيجة للاعتبارات الاقتصادية بصورة أساسية..

جميع حقوق النشر بكافة صورها محفوظة للمؤلف. لا يجوز النقل أو الاقتباس إلا بذكر المصدر

Trade Cycle

■ الدورة الاقتصادية

يطلق عليها بالأمريكية Business Cycle. وهي ميل النشاط التجاري للتقلب بانتظام فيما بين الازدهار والكساد، وهي السمة التي ميزت بعض الاقتصادات الرائدة منذ نهاية القرن الثامن عشر وحتى عام ١٩١٣. وخلال فترة زمنية امتدت على مدار ١٢١ عاما وانتهت في عام ١٩١٣، حدثت ظاهرة الازدهار على فترات زمنية منفصلة تتراوح مدة كل منها بين سبعة أو ثمانية أعوام. وكان بين كل فترتين لزدهار تحدث فترة انتكاس.

ومنذ عام ١٩١٣، لم تفصح الدورات الاقتصادية عن وجودها بوضوح، حيث كانت الخصائص التي ميزت سنوات ما بين الحربين هي كساد كبير وممتد. إلا أنه منذ عام ١٩٤٥ بذلت محاولات دعوية لجعل التشغيل الكامل خاصية دائمة تميز اقتصاد بلدان عديدة. وبالرغم من ذلك، فقد حدثت فترات ركود دورية في الولايات المتحدة، كما حدثت سلسلة من فترات الركود المعتدل في بريطانيا. وخلال فترات الانكماش المصاحبة للدورة، كان يتزامن معها حدوث انخفاض في الأسعار (بما في ذلك الأجور) والإنتاج وزيادة في البطالة. أما في فترات انحسار الدورة وانتعاش النشاط الاقتصادي، فكان يتزامن معها حدوث ارتفاع في الأسعار (بما في ذلك الأجور) وتوسع الإنتاج وانخفاض البطالة.

جميع حقوق النشر بكافة صورها محفوظة للمؤلف. لا يجوز النقل أو الاقتباس إلا بذكر المصدر

Labor Turnover

■ دورة العمل

عبارة عن المعدل الذي ينتقل به العمال من أحد المشروعات إلى مشروعات أخرى. وفي أوقات التشغيل الكامل أو التشغيل الكامل بأكثر من المتوقع، يميل معدل دورة العمل للارتفاع، مع توالي الانخفاض في كفاءة العمل.

جميع حقوق النشر بكافة صورها محفوظة للمؤلف. لا يجوز النقل أو الاقتباس إلا بذكر المصدر

Outer Seven

■ الدول السبعة الخارجية

هي الدول الأعضاء المؤسسة لمنطقة التجارة الحرة الأوروبية، وقد أطلق عليها هذا الاسم بسبب موقعها الجغرافي مقارنة بالأعضاء المؤسسة للجماعة الاقتصادية الأوروبية، والتي يُطلق عليها "مجموعة الدول الستة" The Six.

جميع حقوق النشر بكافة صورها محفوظة للمؤلف. لا يجوز النقل أو الاقتباس إلا بذكر المصدر

Advanced Countries

■ الدول المتقدمة

هي الدول التي تحقق أعلى مستويات للدخل القومي بالنسبة للفرد، مثل الدول الأعضاء في منظمة التعاون الاقتصادي والتنمية OECD. وقد حققت هذه الدول - على خلاف الدول النامية - تقدما صناعيا كبيرا.

جميع حقوق النشر بكافة صورها محفوظة للمؤلف. لا يجوز النقل أو الاقتباس إلا بذكر المصدر

Developing Countries

■ الدول النامية

عبارة عن الدول التي تخلفت لبعض الأسباب عن تطوير مواردها الاقتصادية، لتكون النتيجة هي انخفاض مستوى معيشة شعوب هذه الدول كثيرا عن تلك التي يتمتع بها الأفراد في أكثر الدول تقدما من الناحية الاقتصادية، مثل دول أوروبا الغربية والولايات المتحدة. وتعطي الأمم المتحدة بالإضافة إلى أكثر الدول تقدما مساعدات كبيرة للدول المتخلفة، وذلك بصورة منفردة منذ عام ١٩٤٥.

جميع حقوق النشر بكافة صورها محفوظة للمؤلف. لا يجوز النقل أو الاقتباس إلا بذكر المصدر

Totalitarian State

■ الدولة الشمولية

هي الدولة التي تسيطر الحكومة فيها على النشاط الاقتصادي - وصور الأنشطة الأخرى، كالنشاط السياسي والنشاط الاجتماعي بوجه عام - وذلك كما هو الحال في النظم الشيوعية والفاشية.

جميع حقوق النشر بكافة صورها محفوظة للمؤلف. لا يجوز النقل أو الاقتباس إلا بذكر المصدر

Newly Industrialized Country

■ دولة مصنعة حديثا

هي دولة قامت مؤخرا بزيادة نسبة الإنتاج الصناعي في دخلها القومي، وبزيادة نسبة صادراتها الصناعية في تجارتها. وكانت الدول المصنعة حديثا هي أسرع جزء من الاقتصاد العالمي في معدلات النمو خلال الربع الأخير من القرن العشرين. ولا توجد قائمة مصنفة تضم الدول المصنعة حديثا، فهي تشمل "نمور شرق آسيا" - وتضم هونج كونج وكوريا وسنغافورة وتايوان - بالإضافة إلى بلدان أخرى عديدة تضم البرازيل والصين والهند وماليزيا والمكسيك وجنوب إفريقيا وتايلاند. ويتجه عدد هذه الدول للتزايد.

جميع حقوق النشر بكافة صورها محفوظة للمؤلف. لا يجوز النقل أو الاقتباس إلا بذكر المصدر

National Debt

■ الدين الأهلي

عبارة عن الدين الذي تدين به الحكومة للأفراد والمؤسسات العاملة داخل حدودها (الدين الداخلي internal debt)، بالإضافة إلى الدائنين الأجانب (الدين الخارجي external debt). وقد أصبحت إدارة الدين الأهلي أداة فعالة بالنسبة للحكومة للتدخل في السياسة النقدية، حيث يتدخل سماسرة الحكومة في السوق إما لشراء أو لبيع الأوراق المالية الحكومية، وذلك بغرض التأثير على السعر السائد للفائدة.

جميع حقوق النشر بكافة صورها محفوظة للمؤلف. لا يجوز النقل أو الاقتباس إلا بذكر المصدر

External Debt

■ الدين الخارجي

هو الدين المستحق على إحدى الدولة لدولة أخرى. ويعد الدين الخارجي أكثر خطورة من الدين الداخلي، وذلك لأن مدفوعات الفائدة وسداد أصل الدين يشكلان بنوداً مدينة في ميزان المدفوعات. جميع حقوق النشر بكافة صورها محفوظة للمؤلف. لا يجوز النقل أو الاقتباس إلا بذكر المصدر

Internal Debt

■ الدين الداخلي

هو جزء الدين الأهلي national debt الذي تدين به الدولة لمواطنيها أو للمؤسسات العاملة داخل حدودها الخاصة بها. جميع حقوق النشر بكافة صورها محفوظة للمؤلف. لا يجوز النقل أو الاقتباس إلا بذكر المصدر

Bad Debts

■ ديون معدومة

عبارة عن الديون التي بعد من الصعب أو من المستحيل تحصيلها. جميع حقوق النشر بكافة صورها محفوظة للمؤلف. لا يجوز النقل أو الاقتباس إلا بذكر المصدر